الأخطاء الشائعة في أحرف الهجاء حال النطق بها عند الأداء من الألف إلى الياء

د. هاشم أمين محمد الفكي*

* استاذ القراءات المساعد - بكلية القرآن الكريم - جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

ملخص البحث

يُعنى هذاالبحث بجمع وبيان وتوضيح وتصحيح بعض الأخطاء الشائعة التي تقع في أحرف الهجاء حال النطق بها عند الأداء وكيفية التخلص منها وذلك بتتبع وسماع أصوات القراء والمتعلمين وقراءتهم وعرضها على قواعدالتجويد ومن ثم تبيين مايظهر فيها من أخطاء ثم توضيحها وتصحيحها أخذاًمن أفواه المشايخ المتقنين والعلماء العاملين وكتب القراءات والتجويد المعتمدة . والمنهج الذي اتبعته الدراسة هومنهج التكامل بين المنهج الاستقرائي والتجريبي وبين المنهج الوصفي التحليلي. واشتملت الدراسة على مقدمة وخمسة مباحث وخاتمة تفاصيلها كمايلي:المقدمة واشتملت على موضوع البحث ومشكلته وأسئلته وأهدافه وأهميته ومنهجه وخطة اشتملت على خمسة مباحث وخاتمة على النحو التالي: المبحث الأول: تمهيد وقد تناول الباحث فيه أقسام الحروف الهجائية ولمحةً موجزةً عن تاريخ التأليف في علم التَّجويدِ والقراءاتِ واهتمام الأمة الإسلامية بعلم التجويد ثم بقية المباحث. حيث تناول الباحث فيها الأخطاء الشائعة في أحرف الهجاء حرفا حرفا حال نطقهم بها عند الأداء من الألف الى الياء وأخيراً ختم الباحث بخاتمة كان من نتائجها أن أَوَّلُ مَا يَجبُ عَلَى مُريد تلاوة القرآن العمل على تجويد تلاوته وترتيله ووجوب تَصْحِيحه وإِخْرَاج كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِه ولهذا أوصى الباحث جميع من يدرسون القرآنَ في كل بقاع الأرض أن يعملوا على ألايصل التحريف الذي في العاميات إلى حمى القرآن وأن يحرص كل من يدرس كلام الله على أخذ السند المتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ثم إعطاءه لمن يستحقه بشرطه المعتبر عند أهل الأثر لأن الإسناد من الدين.

Common mistakes in spelling Arabic characters are pronouncing when performing spoken itfrom A to Z

ABSTRACT

This research aims at collecting, clarifying, clarifying and correcting some of the common mistakes that occur in the spelling characters when they are pronounced in performance and how to get rid of them by following and listening to the voices of the readers and learners and reading them and presenting them on the rules of the Taj weed and then showing the mistakes in them and clarifying and correcting them. Authorized readings and recitation.

The methodology adopted by the study is the integration of the empirical and experimental approach with the descriptive analytical approach. The study included an introduction and five investigations and the conclusion of the details as follows:

And included the subject of the research, its problem, its questions, its objectives, its importance, its methodology, and a plan that included five investigations and a conclusion as follows: The researcher dealt with sections of alphabets and a brief overview of the history of authorship in the science of Tajweed and readings and the interest of the Islamic Ummah in the science of Tajweed and then the rest of the detective dealt with the common mistakes in the spelling characters one alphabet after another, when they pronounce them when performing from A to Z and finally seal researcher In conclusion, it was one of the results that the first must recite Quran recitation work to improve recitation and recitation and the need to correct and remove every letter from the director and therefore recommended researcher all those who study the Koran in all parts of the world to work to achieve the distortion Which in the generalities to the fever of the Koran and to ensure that everyone who studies the Word of God to take the bond connected to the Messenger of Allah peace be upon him and then give it to those who deserve the requirement of the people considered the impact because the attribution of religion.

مقدمـــــة

الحمد لله الذي اصطفى من عباده حملة كتابه وأمرهم بتجويده بإعطاء كل حرف بعد إخراجه من مخرجه ما يستحقه من الصفات وما يترتب على ذلك مماهنالك وبيان الفرق بين مفخمه ومرقّقه ومُخفاه ومُدغمه والتمييز بين مقصوره وممدودة وعرفوا وعرّفوا أنواع وقفه فقاموا بواجب حقه ومستحقه وحرّروا[1] طرقه ورواياته وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أنزل الله عليه : ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد أفصح العرب المنزل عليه أشرف الكتب وعلى آله وأصحابه وأزواجه الذين برعوا في الفصاحة والبلاغة فهمسوا الهاء وجهروا بالميم ففازوا بالنعيم .

مشكلة البحث :

الأخطاء الشائعة التي تكون في أحرف الهجاءحال نطقهم بها عند الأداء أما حدود هذه المشكلة فهي معرفة وتبيين الأخطاء التي تكون في الحروف الهجائية حال النطق بها عند الأداء وكيفية التخلص منها .

أسئلة البحث :

يجيب هذا البحث على الأسئلة الآتية :

1. ماحكم تعلم التجويد وتعليمه؟
2. هل تصح التلاوة بدون تجويد؟
3. ماهي الأخطاء الشائعة؟
4. وكيف نتخلص منها؟

1- التحرير لغة: هو التقويم، تحرير الكتاب ونحوه: تقويمه. انظر: (87) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة 1404هـ - 1984م، مادة (ح ر ر). واصطلاحا: التدقيق في القراءات المروية وتقويمها، وتمييز كل رواية على حدة، فتحرير الشاطبية أو الطيبة أو الدرة مثلا، إنما يكون بتفصيل ما أجملته تلك المنظومات وتقييد مطلقها أو التنبيه على الأوجه الضعيفة أو الخارجة عن الطرق التي ألزم المؤلف نفسه بها. فالتحريرات في حقيقتها تنقيحات وزيادات وتجلية للروايات كل على حدة. معجم علوم القرآن إبراهيم محمد الجرمي دار القلم – دمشق، ط1 ، 1422 هـ - 2001 م (ص: 80).

أهداف البحث:

يهدف هذاالبحث إلي تبين وتوضيح الأخطاء الشائعة التيتكون في أحرف الهجاءحال نطقهم بها عند الأداء .

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في النقاط التالية

1. أنه متعلق بكتاب الله وكفى به أهمية .
2. أهمية علم التجويد وعظيم شرفه لأن خدمته خدمةً لكتاب الله .
3. أن لا يصل اللحن إلى كتاب الله عزوجل
4. بيان وجوب تجويد كلام البارئ عزوجل لقوله تعالى ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾ .

منهج الدراسة:

يقوم هذاالبحث على منهج التكامل بين المنهج الاستقرائيوالتجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتتبع وسماع أصوات القرّاء والمتعلمين وعرضها علىٍ قواعدالتجويد ومن ثم تبيين مايظهر فيها من أخطاء ثم توضيحها وذلك أخذاً من كتب القراءات والتجويد المعتمدة .

خطة البحث:

تشتمل على خمسة مباحث وخاتمة على النحو التالي:

تمهيد ويشتمل على ثلاثة مطالب.

المبحث الأول : **الأخطاء الشائعة في أحرف الهجاء حال النطق بها عند الأداء من الألف إلى الخاء.**

المبحث الثاني : **الأخطاء الشائعة في أحرف الهجاءحال النطقبها عند الأداء من الدال إلى الضاد.**

المبحث الثالث: **الأخطاء الشائعة في أحرف الهجاءحال النطق بها عند الأداء من الطاء إلى الكاف.**

المبحث الرابع : **الأخطاء الشائعة في أحرف الهجاءحال النطق بها عند الأداء من اللام إلى الياء.**

الخاتمة : وتشمل أهم **النتائج والتوصيات** .

تمهيـــــــــــــــد

المطلب الأول

أقسام الحروف الهجائية

1- أقسام الحروف الهجائية: قسمان:

أ- أصلية. ب- فرعية.

2- تعريف كل قسم:

القسم الأول: **الحروف الأصلية**:

هي التي تخرج من مخرج واحد[1] وهى تسعة وعشرون حرفا على ما هو مشهور، تبدأ بالألف وتنتهى بالياء، والحروف العربية من أشرف الحروف؛ لأن بها يفهم القرآن، وبها تعرف السنة، وبها أقسم الله، وبها تعرف الفرائض والأحكام، وبها قامت حجة الله على خلقه، فشرفها لا يحصى فكيف نتساهل في الخطأ حال النطق بها، وخصوصا نطق اللفظ القرآني.

القسم الثاني: **الحروف الفرعية**:

وهى التي تخرج من مخرجين أو تتردد بين حرفين مثال الهمزة المسهلة أو صفتين وهى ثمانية أحرف:

أ- **الألف المفخمة**: إذا جاءت بعد أي حرف مفخم تتبعه في التفخيم، مثل: ﴿الصَّائِمِينَ﴾ [الأحزاب: 35]، مع أن الأصل فيها الترقيق.

ب- **الألف الممالة**: التي ينطق بها مائلة إلى الياء، كما فيقوله تعالى: ﴿مَجْرَاهَا﴾ [هود: 41].

ج- **الهمزة المسهلة بين الهمزة والألف**: مثل: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت: 44]، أو المسهلة بين الهمزة والياء مثل: ﴿أَئِنَّكَ﴾ [يوسف: 90]، أو المسهلة بين الهمزة والواو مثل: ﴿أَؤُنزِلَ﴾ [ص: 8] .

1- الميسر في علم التجويد إعداد منى الطنبولي ط دار الايمان الإسكندرية صـ40.

د- **الصاد المشمة صوت الزاي**: مثل: ﴿الصِّرَاطَ﴾ [الفاتحة: 6] في قراءة حمزة، فيقرؤها مخلوطة بصوت الزاي.

هـ- **اللام المفخمة في لفظ الجلالة إذا جاءت بعد فتح**: مثل: ﴿وَتَاللَّهِ﴾ [يوسف: 91]، وبعد ضم مثل: ﴿يَعْلَمُ اللَّهُ﴾ [الأحزاب: 18]، علما أن الأصل في اللام الترقيق.

و- **النون والميم المخففتان**: حيث يختلطان بالحرف الذى بعدهما، فالنون في مثل: ﴿مَنْثُوراً﴾ [الإنسان: 19] والميم مثل: ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ [النمل: 8]؛ ولأن إخفاءهما يجعلهما ناقصتين.

ز- **الياء المشمة صوت الواو**: مثل: ﴿قِيلَ﴾ [القيامة: 27]؛ في قراءة الكسائي وهشام فيقرءانها مخلوطة بصوت الواو[1].

المطلب الثاني

لمحةٌ موجزةٌ عن تاريخ التأليف في علم التَّجويد والقراءات

إن أول من وضع قواعدَ التجويد العلمية أئمة القراءة واللغة، وذلك في ابتداء عصر التأليف، حيث بدأ علم التجويد منثورا متفرقا في كتب القراءات، كما أن مباحثه وأصوله ومسائله كانت متداخلة في ثنايا كتب اختلاف القراء ، ثم أفرد هذا العلم بمصنفات خاصة به، وقد صنف في هذا الفن مصنفات كثيرة، منها رائية أبي مزاحم الخاقاني (ت 325 هـ)، وهو أول من صنف في علم التجويد، وهي أول ما نظم في هذا العلم، وعلى ذلك فيكون بداية النظم في هذا العلم في أواخر القرن الثالث الهجري تقريباً[2].

وأما القراءات فلعلَّ أول من جمع هذا العلم في كتاب هو الإمام أبو عبيد القاسم ابن سلاَّم[3] وذلك في القرن الثالث الهجري فقد ألَّف كتاب "القراءات" الذي قال عنه الحافظ الذهبي: ولأبي عبيد كتابٌ في القراءات

1- الكتاب: القول السديد في علم التجويد على الله بن علي أبو الوفاء الناشر: دار الوفاء – المنصورة الطبعة: الثالثة، 1424هـ - 2003م (ص: 142).
2- مقدمات في علم القراءات (ص: 186).
3- أبوعبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي ثقة ، روى القراءة عن الأعمش انظر: غاية النهاية في طبقات لقراء (1/ 618).

ليس لأحد من الكوفيين مثله، توفي ابن سلام بمكة سنة: 224هـ[1]. وقيل إن أول من جمع القراءات ودوَّنها أبو عمر حفص بن عمر الدُّوري المتوفى سنة: 246هـ، وقيل غير ذلك.

وقد اشتهر في القرن الرابع الهجري: الحافظ أبو بكر بن مجاهد البغدادي، وهو أول من أفرد القراءات السبعة في كتاب، وقد توفي سنة: 324هـ. كما اشتهر في القرن الخامس الهجري: الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الدَّاني، وله تصانيف كثيرة في هذا الفن، وأهمها كتاب التيسير، وقد توفي ببلاد الأندلس سنة: 444هـ.

أما في القرن السادس الهجري فقد اشتهر الإمام القاسم بن فيُّره بن خلف الشاطبي، وألَّف "حرز الأماني ووجه التهاني" المعروف بالشاطبية والتي لخَّص فيها كتاب "التيسير في القراءات السبع" وعدد أبياتها "1173" بيتًا، وتوفي بالقاهرة سنة: 590هـ.

ثم توالى بعد ذلك الأئمة الأعلام صارفين أعمارهم في التسابق لخدمة هذا العلم تصنيفًا وتحقيقًا، حتى قيَّض الله -عز وجل- له إمامَ المحققين أبا الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري[2] فألَّف الكثير من كتب القراءات، ونظم المقدمة في علم التجويد، وهي المعروفة بمتن الجزرية، وتوفي بمدينة شيراز سنة: 833هـ.

أسأل الله أن ينفعنا بعلمهم، وأن يجزيهم عنا خير الجزاء إنه سميع مجيب.

المطلب الثالث

اهتمام الأمة الإسلامية بعلم التجويد وحكمه

لقد اهتمت الأمة الإسلامية بعلم التجويد اهتمامًا بالغًا، وبذلك ظلَّ القرآن الكريم محفوظًا في الصدور مرتلا مجودًا تحقيقًا لوعد الله -سبحانه وتعالى- بحفظه حيث قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:9]

1- غاية المريد في علم التجويد (ص: 22).
2- شمس الدين أبوالخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي، غايةالنهاية في طبقات القراء (1/ 3).

والواقع أن من حقِّ القرآن علينا -نحن المسلمين- أن نجيد تلاوته وترتيله حتى يكون عونًا لنا على تدبره، وتفهم معانيه، ولا يَتَأَتَّى ذلك إلا بالاهتمام بدراسة علم التجويد ومعرفة أحكامه وتطبيقها: إما بالاستماع إلى قارئ مجيد، أو القراءة على شيخ حافظ متقن، أما عن حكمه فهو ينقسم إلى قسمين:

1. تجويد عَمَلي. 2. تجويد علْمي.

القسم الأول: **التجويد العَمَلي أَي التطبيقي**:

والمقصود به: تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة كما أنزلت على رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم. وأول من وضعه رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- باعتباره مبلِّغًا عن الله -عز وجل- حيث كان يعلِّم أصحابه القرآن الكريم فيقرأ عليهم ويستمع لهم حتى يرضى ثم نقله الصحابة إلى من بعدهم كما تلقوه من فم الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وبقي الأمر متسلسلاً حتى وصل إلينا[1] فقام علماء السلف -رضي الله عنهم- بخدمته ورعايته سواء بالتحقيق والتأليف أو القراءة والإقْرَاء. ومن هنا نعلم أن تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة أمر واجب وجوبًا عينيًّا على كل من يريد أن يقرأ شيئًا من القرآن الكريم من مسلم ومسلمة.

والدليل على وجوب تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة، قد جاء به القرآن الكريم والسنة، وإجماع الأمة.

أما دليله من القرآن: قوله تعالى في سورة المزمل: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: 4] كما أثنى الله -تبارك وتعالى- على طائفة من خلقه شرَّفهم بحفظ كتابه، وتلاوته حق التلاوة فقال: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ﴾ [البقرة :121]،ومن حق التلاوة حسن الأداء وجودة القراءة، أي يقرءونه حق قراءته لا يحرفونه ولا يبدلونه[2].

1- هدي المجيد في أحكام التجويد هدى العمروسي مكتبة الرشد الطبعة السابعة عشر صـ 18.
2- فتح القدير للشوكاني (1/ 158).

ومما لا شك فيه أنه يفهم من الآية ذمُّ الذين لا يحسنون تلاوة القرآن الكريم ولا يراعون أحكام التجويد عند تلاوته.

وأما دليله من السنة: فمنها ما ثبت عن يعلى بن مَمْلَك أنه سأل أم سلمة -رضي الله عنها- عن قراءة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وصلاته؟ قالت: ما لكم وصلاته؟ ثم نعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفًا حرفًا. هذه رواية النسائي، ورواه الترمذي بلفظ آخر، وقال فيه حديث حسن صحيح[1]. وفي هذا الحديث دليل على أن تحسين القراءة وتجويدها هي سنة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم. وفي الباب أحاديث أخر كثيرة والواقع أن الناس كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن الكريم وإقامة حدوده فهم متعبدون أيضًا بتصحيح ألفاظه، وتجويد حروفه على الصفة المُتَلَقَّاة من أئمة القراءة المتصل سندهم بالنبي -صلى الله عليه وآله وسلم. وهذه الصفة لا يمكن أن تؤخذ من المصحف ولا من الكتب، وإنما تؤخذ بالتلقي عن العلماء المختصين في ذلك؛ لأن هناك بعض الأحكام لا يمكن إتقانها إلا بالتلقي والمشافهة مثل الرَّوْم والإشْمَام والتَّسْهيل وغير ذلك من الأحكام الدقيقة.

ومعرفة أحكام التجويد لها فضل كبير في مساعدة قارئ القرآن الكريم على عدم الإخلال بمباني الكلمات القرآنية ومعانيها. وبلوغ نهاية الإتقان هو رياضة اللسان على الأداء باللفظ الصحيح المُتَلَقَّى عن فم المحسن المجيد للقراءة.

أما دليله من الإجماع: فقد أجمعت الأمة الإسلامية على وجوب تلاوة القرآن الكريم بالتجويد من زمن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى زماننا هذا، ولم يختلف فيه منهم أحد، فلا يجوز لأي قارئ أن يقرأ القرآن بغير تجويد.

1- أخرجه النسائي في باب: تزيين القرآن بالصوت، وأخرجه الترمذي في باب: ما جاء كيف كانت قراءة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- انظر: جامع الأصول "ج: 2، ح رقم 919، ص463".

وإلى ضرورة العمل بالتجويد يشير الإمام ابن الجزري بقوله:

والأَخْذُ بالتجويد حَتْمٌ لازِمُ ... من لم يُجَوِّد القُرْآنَ آثِمُ

لأنه به الإلهُ أَنْزَلا ... وهكذا منهُ إلينا وَصَلا

وهو أيضًا حلْيَةُ التِّلاوة ... وزينةُ الأداء والقراءة[1]

فقد جعله واجبًا عينياً يأثَم الإنسان بتركه، وبه قال أكثر العلماء والفقهاء.

القسم الثاني: **التجويد العِلْمي "النظري"**:

أما حكم تعلم التجويد العلمي فالناس أمامه فريقان:

الفريق الأول:عامة الناس، وتعلمه بالنسبة لهم مندوب وليس بواجب.

الفريق الثاني:خاصة الناس، وهم الذين يتصدون للقراءة أو الإقراء، وتعلُّمه بالنسبة لهم واجب وجوبًا عينيًّا حتى يكونوا قدوة لغيرهم من العامة في تلاوة كتاب الله حق التلاوة.

ولابد أن يكون في كل مصر جماعة يتعلمون التجويد ويعلمونه الناس، فإن لم يكن هناك جماعة منهم يقومون بهذا الواجب أثموا جميعًا.

دَليلُهُ:والدليل على ذلك عموم قوله تعالى: ﴿فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: 122]، ودراسة علم التجويد من التفقه في الدين، فإذا قام بتعلمه وتعليمه جماعة من خاصة الناس سقط عن عامتهم.

1- المقدمة الجزرية (ص: 11).

المبحث الأول

الأخطاء الشائعة في أحرف الهجاء حال النطق بها عند الأداء (من الألف إلى الخاء)

الأخطاء الشائعة في الألف المتحركة (الهمزة) :

وتسمى الهمزة وسميت بهذا الاسم لخروجها من مخرجها بقوة وشدة وتخرج من أقصى الحلق وتتولد بكيفيتين من النفس والصوت وهماحبس النفس (جهر)وحبس الصوت(شدة) وهومرقق لأنه ليس من حروف (خص ضغط قظ) والأخطاء التي في الهمز ترجع كلها الى عدم خروجها من أقصى الحلق . ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من ثلاثة أوجه بيانها كاللاتي :

1/ تفخيمها ويرجع ذلك إلى خروجها من أدنى الحلق الذى هوقريب من أقصى اللسان وهي المنطقة المسؤولة عن التفخيم فعند خروجها من أدنى الحلق سوف يرجع إلى أدنى اللسان بالتبعية[1] فلابد من التحفظ منه ولا سيما عند حروف الاستعلاء وسواء كانت قطعية أم موصولة عند الابتداء بها نحو ﴿أَقَامُوا-والظَّالمينَ-وأَظْلَمُ-وأَخَّرْتنِي﴾.

2/ تسهيلها أوقراءتها بصفة الرخاوة ويرجع هذا لبُعدهاعن أقصى الحلق وكثيراً من الناس يسهلها بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها وهو لا يشعر وجرى اللسان بهذه السهولة على النطق بالهمز المحق إذ الهمز أثقل الحروف نطقاً[2].

3/ إبدالها ياء في مثل الْقَلايدَ والغائط قال الإمام ابن الجزري والذي ينبغي أن القارئ، إذا همز أن يأتي بالهمزة سلسة في النطق، سهلة في الذوق، من غير لكز ولا ابتهار لها ولا خروج بها عن حدها، ساكنة كانت أو متحركة، يألف ذلك طبع كل أحد، ويستحسنه أهل العلم بالقراءة، وذلك المختار.

1- الميسر في علم التجويد لمنى الطمبولى ط/ دار الإيمان صـ74.
2- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين (ص: 47).

وقليل من يأتي بها كذلك في زماننا هذا[1]، ولا يقدر القارئ عليه إلا برياضة شديدة، كما كان حمزة يقول: إنما الهمز رياضة.

الأخطاء الشائعة في الباء:

ويقع الخطأ فيها على ماظهر لي من أربعة أوجه بيانها كاللاتي:

1/ تفخيمها فلابد من التحفظ منه لا سيما إن جاورت حرف استعلاء أو راء نحو ﴿بَطَل-بَخْس-وبَغْتَةً﴾ وأحذر إذا رققتها إن تبالغ في ترقيقها حتى تجعلها كأنَّها ممالهً إذ التجويدمثل البياض له منتهى ينتهي إليه، فإذا زاد صار برصا ومثل الجعودة لها منتهى تنتهي إليه، فإذا زادت صارت قططا[2]. وخير الأمور أوساطها.

2/ إعطاء الباء الساكنة حركة عند قلقلتهاوالقلقلة إنما هي اضطراب فقط.

3/ إظهارها إذا تكررت والأولى ساكنة نحو فأَضْربْ بهِ ولاَ يغَتب بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَارغب بِسْمِ اللهِ الرَحْمانِ الرَّحِيم بل لابَد من الإدغام والتشديد البليغ، أجمع عَلىَ ذلكَ القراء والنحويَون[3].

4/ ومنها عدم بيانها وعدم بيان قلقلتها إذا سكنت بل لابد من إظهارها وقلقلتها مرققة وسواء كان سكونها لازما كالصَّبْرِ وانصَبْ أو عارضا كقرَيب والْحِسَابْ.

الأخطاء الشائعة في التاء:

ويقع الخطأ فيها على ماظهر لي من وجهين:

1/ إبدالها طاء وأكثر مايكون إذا جاورتَّ حروف الإطباق نحو تَضلَّ وتَضعَوُنَ وتضْحَكوُنَ فيجب بيانها وتخليص لفظها مرققاً لأن الطاء والتاء من نفس المخرج مع القوة الشديدة في الطاء فتجذب التاء لضعفها[4].

1- هذا في زمان ابن الجزري فكيف بزماننا.
2- جامع البيان في القراءات السبع (1/ 212).
3- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين (ص: 50).
4- هدي المجيد في أحكام التجويد لهدى العمروسي مكتبة الرَشد الطبعة السابعة عشر صـ117.

2/ تفخيمها كما يفعله الأعاجم فليحذرْ منه لا سيما إن آتى بعدها حرف استعلاء نحو ﴿تقدرُوا عَلَيْهَا﴾ وإذا رققتها فأحذر من المبالغة فيه حتى تصير كالمماله بل تنطق بها مرققة من غير إفراط ومنها إبدالها سينا أو كالسين فيحدث فيها رخاوة وصفير وقد كثر هذا على الألسنة وأحرى أن كانت ساكنة نحو فتنْةٌ وَاتلْ حتى إن بعضهم يستحسنه ويجعله من الفصاحة ورقة الطبع وهو لَحن لا تحل القراء به فأحذره وحذَّر منه، ومنها عدم بيانها إذا تكررت نحو تتَجَافىَ وتتري وكدت ترْكَنُ فان تكررت ثلاث مرات كان الاهتمام ببيانها اشد نحو ﴿الراجفةُ تتْبَعهُا الردِافَةُ﴾.

الأخطاء الشائعة في الثاء المثلثة:

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من وجهين:

1/ إبدالها سينا أوتاء.

2/ تفخيمها وأكثر ما يقع عند مجاورة الراء نحو ﴿اَثَرَكَ-والثرَّىَ﴾ أو الألف نحو ﴿ثالَثُ-وثامنُهُمْ﴾ أو حرف الاستعلاء نحو ﴿أثْخَنْتُمُوهُمْ-ويَثْقَفُوكُمْ﴾ وأحرىَ إذا اجتمعا نحو ﴿مِيثاَقَكُمْ-والوَثاَقَ﴾.

الأخطاء الشائعة في الجيم:

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من وجهين:

1/ تفخيمها وهذا يرجع إلى رفع وسط اللسان مع أقصاه.

2/ سماع رخاوة في صوت الجيم وهذا يرجع إلى عدم غلق المخرج بشكل محكم بل يترك المتعلم فجوة تسمح بجريان الصوت وبالتالي تسمع رخاوة في صوت الجيم فيها فيجب إعطاؤها حقها من الشدة والجهر والقلقلة لا سيما إذا أتت مشددة أو مكررة نحو حَاجَجْتُمْ وحاَجَّهُ فلا بد من بيانها[1].

الأخطاء الشائعة في الحاء:

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من وجهين:

1- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين (ص: 54).

1/ تحولها إلى هاء وذلك بسبب قرب المخرج وتماثل الصفات بينهما[1].

2/ تفخيمها وأكثرما يقع ذلك عند اتصالها بحروف الاستعلاء نحو ﴿أَحَطْتُ-والحطَب-والحَقّ-وحَصْحَصَ﴾، أو الرَّاء نحو ﴿حرَجٌ﴾ أو ألف نحو ﴿حَام-وَحَاقَ-وحَم-والأرْحَام﴾ فيجب التحفظ من ذلك.

الأخطاء الشائعة في الحَاء:

ويقع الخطأ فيها على ماظهر لي من وجهين:

1/ ترقيقها وهو حرف مستعلٍ لا بد من تفخيمه كساير حروف الاستعلاء في نحو ﴿طَفقَ-وظلَمَ-وقَالَ﴾ وكثير من الناس يرققها باعتبار ما فيها من صفات الضعف وهو خطأ لا شك فيه فإذا أتى بعدها ألف نحو ﴿خَالقُ-والخَاشعينَ-والْخَاسرينَ﴾ فيكون تفخيمه أمكن لتفخيم الألف بعدها إذ الألف تَابع ما قبله فِي التفخيم والترقيق.

2/ إبدالها إذا سكنت غينا في نحو تخْشىَ ويفعله كثير من الناس وهو لحن فاحش وخطأ ظاهر لا تحل القرُاءة به.

1- الميسر في علم التجويد لمنى الطمبولى ط/ دار الإيمان صـ80.

المبحث الثاني

الأخطاء الشائعة في أحرف الهجاء حال النطق بها عند الأداء (من الدال إلى الضاد)

الأخطاء الشائعة في الدال:

ويقع الخطأ فيها على ماظهر لي من وجهين:

1/ إبدالها تا في نحو ﴿مُزْدجر-وتزدرَى﴾ لأن أصلها في مثل هذا التاء فربما مال اللسان به إلى أصله وبعض الناس يبدله تاء إذا شدده نحو ﴿الديّن-وادَّكرَ-ومُدكر﴾ وهذا كله لحن جلي لا تحل القراءة به.

2/ عدم بيانها وعدم بيان قَلْقلتها إذا سكنت نحو ﴿القَدْرِ-والْعَدْل-لقَدْ لَقينَا-والوَدْق﴾.

الأخطاء الشائعة في الذال:

ويقع الخطأ فيها على ماظهر لي من أربعة أوجه:

1/ خروج الذال ببعض الهواء وهذا يرجع إلى خروج رأس اللسان خارج أطراف الثنايا العليا بشكل مبالغ فيه فرأس اللسان يكون أقرب إلى اللثة من أطراف الثنايا العليا.

2/ سماع صوت الدال في الذال وهذا يرجع إلى استعمال ظهر ورأس اللسان معاً حيث يتصل ظهر اللسان القريب من رأسه المدبدب بالنطع ويتصل رأسه المدبدب مع أطراف الثنايا العليا فيسمع صوت الدال أكثر من الذاللأنه الأقوى فيجب إبعاد ظهر اللسان القريب من الرأس عن النطع[1].

3/ تفخيمها خصوصاً إذا جاورت حرفا مفخما نحو ﴿الأذْقَانِ-وذَاقَ-وَذرُوا-وَلاَ تذَرْ-وَذَرْهُمْ﴾ إذ على اللسان كلفة في الترقيق مع التفخيم فيجري على وتيرة واحدة طلبا لليسر فمن لم يعتن بترقيتها في ذلك

1- الميسر في علم التجويد لمنى الطمبولى ط/ دارالإيمان صـ128.

كله فخمها وخرج بها من الانفتاح والاستفال إلى الاطباق والاستعلاء فصارت ظاء لاتفاقها في المخرج ولذلك يبدل أحدهما من الآخر كثير من القراء في نحو ﴿الْمُنذِرِينَ - والمُنظورِينَ - وَظَلَلْنَا - وذلَلْنَا - ومحذُورًا - وَمحَظُورًا﴾ .

4/ عدم بيان ما فيها من الجهر اذا اتت قبل الحرف المهموس نحو: ﴿واذْكُرُوا إذ كُنتم﴾ حتى تصير تا كما يفعله كثير من الناس لاتفاقهما في المخرج ولولا الجهر الذي فيها لكانت ثا فان سكنت واتى بعدها مثلها وحب إدغامها فيه نحو: ﴿إذ ذَّهَبَ﴾ .

الأخطاء الشائعة في الراء:

قد توسعت فيها العرب واختلفت لغاتهم فيها وقد افردها القراء بباب مستفل في كتبهم . ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من ثلاثة وجوه :

1/ تكريرها والتكرير هو الجانب الرخو في الراء وهذا الجانب الرخو لتحديد مقدار التوسط فلابد أن يرتعد رأس اللسان ارتعادة واحدة . فإن زادت عن الإرتعادة الواحدة فإن معنى ذلك زيادة الجانب الرخو على الشديد فيتولد تكريرلغوي وهذا خطأ في القراءة[1] بل المطلوب حبس اللسان بها وإخفاء تكريرها وهذا مذهب المحققين كمكي والجعبري وابن الجزري قال الجعبري: ومعنى قولهم مكرر أن لها قبول التكرير لا أنّها مكررة بالفعل فإنه لحن يجب التحفظ منه وهذا كقولهم لغير الضاحك إنسان ضاحك إذ وصف الشيء بالشيء أعم من أن يكون بالفعل أو بالقوة وطريق السلامة من هذا التكرير إن يلصق اللافظ بها ظهر لسانه على حنكه لصقا محكماً[2] .

2/ ترقيقها في موضع تفخيمها فلابد من التحفظ من ذلك لا سيما إن جاورت حروف الهمس والاستفال نحو ﴿أَرْسِلْ - وأَسْرَعُ - وتُرْحَمُونَ﴾ سواء

1- الميسر في علم التجويد ص111.
2- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين (ص: 59).

كانت مضمومة أم مفتوحة نحو ف ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ إلا ما أنفرد به ورش من طريق الأزرق من ترقيقها إذا سبقتها ياء ساكنة أوكسر نحو الْخَيْرَ وكَبِيرَةٌ وبَصَايرُ وحَاضراً أو خَبيراً كما هو مبين في كتب الخلاف .

3 / تفخيم الراء المرققة وهذا يرجع إلى سببين : أ- عدم كسرالشفتين بدرجة تسمح بتقليل تجويف الفم. ب- عدم رفع أقصى اللسان بعدرفع طرفه لسد الفجوات التي تؤدي الى سماع صدى توسط الحرف[1].

الأخطاء الشائعة في الزاي:

الزاي فيها لغات بالياء بعد الألف وبالهمز مع المد وبحذفها مع القصر وبتشديد الياء مع حذف الألف وبتخفيفها :

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من وجهين :

1 / سماع صفير السين في الزاي وذلك إذا تولدت الزاي ببعض الهواء فتخرج سيناً وخاصة في كلمات مثل: ﴿تَزْدَرِي-وأَزْكَىَ-ورزقًا-ومُزْجاةٍ-ولَيَزْلِقُونكَ-ويُزْجي﴾ لأن الزاي أخت السين لأنها من مخرجها وفي الزاي قوة للجهر الذي فيها فيسارع اللسان إلى السين لخفتها وليكن التحفظ من ذلك إذا جاورها. حرف مهموس أكثر لجريان اللسان فيهما على نمط واحد وإذا تكررت نحو فَعزَّزْنا بِثَالِثٍ فلا بد من بيانها لثقل المكرر على اللسان.

2 / تفخيمها ويَسهُل ذلك وقوع الألف بعدها نحو ﴿زَادَهُمْ-والزَّانِيَةُ﴾ أو حرف استعلاء نحو ﴿رَزَقْنَاهُمْ-وزخْرُفاً﴾ ومنها ترقيقها حتى تصير كممالة بل لابد أن ينطق بها مرققة من غير مبالغة كما يلفظ بها عند حكاية الحروف[2].

1- الميسر في علم التجويد صـ 111.
2- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين (ص: 62).

الأخطاء الشائعة في السين :

تخرج السين من نفس مخرج الصاد والزاي وهن أضعفهن، ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من وجهين :

1/ منها إبدالها زايا أو إشرابها به لأنهما من مخرج واحد واشتركا في جميع الصفات إلا في الهمس والجهر ولولا الهمس الذي في السين لكانت زايا ولولا الجهر الذي في الزاي لكانت سينا ولاختلاف هاتين الصفتين افترقتا في السمع فسبحان من هذا صنعه واكثر ما يقع ذلك إذا سكنت وجاورت الجيم نحو: ﴿الْمَسْجِدَ-واسْجُدُوا-ويَسْجُدُون﴾.

2/ ومنها إبدالها صادا لأنها مواخية لها لاشتراكهما في المخرج وبعض الصفات كالصفير والهمس والرخاوة ولولا الاستعلاء والإطباق اللذان في الصاد لكانت سينا ولولا التسفل والانفتاح اللذان في السين لكانت صادا وأكثر ما يكون ذلك إذا جاورت أو قاربت حرف استعلاء أو را نحو ﴿ووَسَطاً-وتُقْسِطُوا-والْقِسْطَاسِ-وبَسَطَو-مِنْ أَوْسَطِ-ومَسْطُوراً﴾ والحاصل أن بينَ السين والصاد تشابهاً وتقارباً فمن لم يعتن باعطاء كل منهما ما يستحقه من الصفات أخطأ فيه وهو لا يشعر .

الأخطاء الشائعة في الشين المعجمة :

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من وجهين :

1/ تفخيمها فأحذر منه لا سيما إن أتى بعدها حرف مفخم في نحوشَطْرَ وشَاطِئ وشَاقُّوا وشَاخَصَةٌ .

2/ إبدالهَا جيما في نحو ﴿الرُّشْدِ﴾ لأن الراء حرف قوي والجيم فيه من صفات القوة ما في الشين فيسبق اللسان إليه لأنها والشين من مخرج واحد فلا بد من الاهتمام ببيانها كما إذا اجتمعتا في كلمة واحدة نحو ﴿فِيمَا شَجَرَ-وشجرةً تَخْرُجُ﴾ .

3/ عدم بيان تفشيها وهذا التفشي هو ريح يخرج معها من وسط اللسان في تسفل وينتشر في الفم حتى يتصل بمخرج الظاء المعجمة فأحذر من تركه لا سيما إن شُدّدت أو سكنت نحو ﴿فَبَشَّرْنَاهُ– واشْدُدْ – واشْتَرَوْا﴾ .

الأخطاء الشائعة في الصاد :

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من ثلاثة أوجه :

1/ ترقيقها وحروف الاستعلاء كلها مفخمة فاحذر من ترقيقها لا سيما إن جاورت حروف الهمس نحو وأن تصدقوا، وأفاصفاكم.

2/ إبدالها سينا لأنه إذااختفى الإطباق أصبحت الصاد سيناًوذلك بسبب عدم رفع أقصى اللسان لعمل الإطباق بعد وضع رأس اللسان في منتصف الثنايا العليا فمن لم يعتن بالأطباق والاستعلاء اللَّذيْن في الصاد جعلها سينا وإليه ميل الطباع لما في الصاد من الكلفة على اللسان ولهذا إذا جاء بعد الصاد حرف مطبق مثلها نحو: ﴿يَصْطَرِخُونَ – والصِّرَاطَ – والْقَصَص﴾ كان اللفظ بها على اللسان أيسر لعملهَ عملاً واحداً.

3/ جعلها كَالزاي في : ﴿أَصْدقُ[1]– ويَصْدفُونَ – وتَصْدِيَةً﴾ فأشرابها الزاي في هذا أيسر على اللسان لأن الزايَ أقرب إلى الدَال من الصاد باعتبار الصفات واللسان يبادر إلى مل قرب من الحروف ليعمل عملاً واحداً .

الأخطاء الشائعة في الضاد المعجمة:

قد اتفقت كلمة العلماء فيما رأيت على أنه أعسر الحروف على اللسان وليس فيها ما بصعب عليه مثله وقل من يحسنه من سماسرة العلماء فضلاً عن غيرهم ويقع الخطأ فيها على ماظهر لي من وجهين :

1/ عدم الإتيان بصفة الإطباق خاصة وهي مكسورة ويرجع ذلك إلى عدم رفع أقصى اللسان وعدم كسر الشفتين فكسر الشفتين يقلل من درجة الإطباق ورفع أقصى اللسان يؤدي إلى زيادة درجة الإطباق فهما

1- "قرأ الأصح ابورويس بإشمام الصاد الزاي، وغيرهم بالصاد الخالصة. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: 82).

حركتان متضادتان فيجب كسر الشفتين أولا ثم عمل الإطباق[1] إبدالها ظاء وهذا هو الكثير الغالب بسبب وضع رأس اللسان قريباً من الثنايا العليا ولذلك يجب الايقترب رأس اللسان من الثنايا الغليا . قال في التمهيد إذ لو قلنا ﴿الضالين﴾ بالظاء كان معناه الدائمين، وهذا خلاف مراد الله تعالى، وهو مبطل للصلاة، لأن (الضلال) هو ضد (الهدى) ، كقوله: ﴿ضل من تدعون إلا إياه-ولا الضالين﴾ ونحوه، وبالظاء هو الدوام كقوله : ﴿ظل وجهه مسوداً﴾ وشبهه، فمثال الذي يجعل الضاد ظاء في هذا وشبهه كالذي يبدل السين صاداً في نحو قوله : ﴿وأسروا النجوى﴾ و﴿أصروا واستكبروا﴾ فالأول من السر، والثاني من الإصرار[2]. قال في المنهاج في الفقه الشافعي ولو أبدل ضادا بظاء لم تصح على الأصح[3] وقال النووي في الأذكار ولو قال الضالين بالظاء بطلت صلاته على أرجح الوجهين إلا أن يعجز عن الضاد بعد التعلم .وقال في النشر وَاخْتَلَفُوا فِي صَلَاةِ مَنْ يُبَدِّلُ حَرْفًا بِغَيْرِهِ سَوَاءٌ تَجَانُسًا أَمْ تَقَارُبًا، وَأَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ عَدَمُ الصِّحَّةِ كَمَنْ قَرَأَ: الْحَمْدُ بِالْعَيْنِ، أَوِ الدِّينِ بِالتَّاءِ، أَوِ الْمَغْضُوبِ بِالْخَاءِ أَوْ بِالظَّاءِ[4].

2/ إدغامها في الطاء في نحو فمن اضطر ثم أضطرّه وكذلك في التا نحو خضتم وأفضتم فمن لم يعتن ببيانها بادر لسانه إلى ما هو أخف عليه وهو الإدغام وذلك لا يجوز فيجب على القاري أن يروض لسانه على النطق بها على وجه الصواب حتى يصير له سجية لا يحتاج إلى كلفة ويراعي وقت النطق بها جميع صفاتها ومن لم يتكلف ذلك حتى يصير له طبعا أتى بها على غير وجهها ودخل الخلل في قراءته والله الموفق .

1- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ص 101.
2- الميسر في علم التجويد (ص: 130).
3- تحفة المحتاج في شرح المنهاج وحواشي الشرواني والعبادي (2/ 37).
4- النشر في القراءات العشر (1/ 211).

المبحث الثالث

الأخطاء الشائعة في أحرف الهجاء حال النطق بها عند الأداء

(من الطاء إلى الكاف)

الأخطاء الشائعة في الطاء المهملة :

ويقع الخطأ فيها على ماظهر لي من أربعة أوجه :

1/ عدم إعطائها حقها من الإطباق والتفخيم وهذايرجع إلى أن المتعلم وضع رأس اللسان في المخرج قبل رفع أقصاها لعمل الإطباق فأولا يجب رفع أقصى اللسان ثم يوضع رأس اللسان[1] فمن لم يعتن ببيان إطباقها واستعلائها وقوتها رجعت تاء لأنها اصلها في مثل هذا .

2/ إدغامها إدغاما تاما إذا سكنت واتت بعدها تاء في نحو بَسَطْتَّ وأَحَطْتُّ وفَرَّطْتُّ حتى يصير اللفظ كأنه إدغام تا في تا بل لا بد من بقاء صفة الإطباق والاستعلاء لأن إدغام التا فيها على خلاف الأصل فبقيت صفة المدغم لتدل على موصوفها إذ الأصل أن يدغم الضعيف في القوي ليصير مثله في القوة كإدغام التاء في الطاء نحو وَدَّت طَّائِفَةٌ وهذا بالعكس أدغم الأقوى في الأضعف لما بينهما من التجانس .

3/ الإتيان ببعض الهواء في الطاء وذلك إذااتصل رأس اللسان القريب من الظهر بالنطع وفي هذه الحالة سوف تكون حركة اللسان من أسفل إلى أعلى وهذا خطأ .

4/ إذا تكررت فيجب الاعتناء بتفخيمها وإعطائها الإطباق لصعوبة تكرر حرف مطبق مستعل نحو (شططا)[2].

الأخطاء الشائعة في الظاء المعجمة المشالة :

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من ثلاثة أوجه :

1- هدي المجيد في أحكام التجويد صـ114.
2- المصدر نفسه ص115.

1/ ترك صفة الإطباق أو الإتيان بالحرف غير مطبق وهذا بسبب وضع رأس اللسان في المخرج أولاً وهذا يكون حائلا لعمل الإطباق فيجب رفع أقصى اللسان لعمل الإطباق ثم وضع رأسه في منتصف الثنايا العليا القريب من اللثة .

2/ جعلها ذالاً وكثيراً ما يقع هذا لأنهما من مخرج واحد واشتركا في بعض الصفات ولولا الإطباق والاستعلاء اللَّذان في الظاء لكان ذالا لا سيما إن وقع في كلمة تشبه في صيغتها كلمة أخرى بالذال فيجب البيان لئلا ينتقل الكلام من معنى إلى معنى آخر.

3/ جعلها ضاداً لاتفاقهما في جميع الصفات ولولا اختلافهما في المخرج وزيادة الاستطالة في الضاد لكان ظاء فيجب على القارئ الاعتناء في بتميز إحداهما من الأخرى لئلا يجعل كلا منهما موضع الأخرى وهو واقع كثيراً.

الأخطاء الشائعة في العين المهملة :

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من أربعة أوجه:

1/ تفخيمها فليحذر منه والتفخيم يرجع في العين إلى رفع أقصى اللسان لأنه في العين لابد أن يبالغ في انخفاض أقصى اللسان حتى يسهل خروج حرف العين مرققة متوسطة[1] واحذر من المبالغة في ترقيقها حتى تصير كالممالة كما يفعله كثيرمن الناس وهو خطأ أيضاً.

2/ إدغامها في الهاء في نحو فَبَايِعْهُنَّ وكَلاَّ لاَ تُطِعْهُ لقربهمافي المخرج فمن لم يعتن بإظهارها وإخراجها من مخرجها ادغَمها وهو لا يشعر.

3/ ومنها إدغامها في الغين في نحو ﴿واسْمَعْ غَيْرَ﴾ وكثير من القراء يفعله ليسر ذلك على اللسان لقرب المخرج وهو لا يجوز كساير حروف الحلق فإذا تكررت نحو أنْ تقَعَ على ويَنْزِعُ عَنْهُمَا وفُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ فلا بد

1- الميسر في علم التجويد صـ 78.

من بيانها وبيان جهرها لصعوبتها على اللسان كساير حروف الحلق فإذا تكررت زادت صعوبتها فكان الاهتمام ببيانها أكد.

4/ إبدالها همزة أو كالهمزة لقرب مخرجهما.

الأخطاء الشائعة في الغين المعجمة:

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من أربعة أوجه:

1/ ترقيقها ولا بد من تفخيمها لما فيها من الجهر والاستعلاء وكثير من الناس يرققها لاسيما إن أتى بعدها ألف نحو غَافِرِ الذَّنْبِ والغَافِرِينَ.

2/ إدغامها فيما قاربها في المخرج نحو ﴿لا تُزِغْ قُلوبَنَا - وأَفْرِغْ علينا صَبْراً - وأَبْلِغهُ﴾.

3/ تحولها إلى قاف وذلك بسبب قرب المخرج فلابد من الانتباه إلى ذلك فإن القافلا يخرج معه نفس والغين يخرج معها نفس[1].

4/ إبدالها خاء وأكثر ما يقع إذا أتى بعدها شين نحو ﴿يَغْشَى طَائفةً - وإذ يُغْشيكُم - وُجُوهَهُمْ النار﴾ لاشتراك الخاء والشين في الهمس والرخاوة وبُعَد الغَيْن منَ الشين - ومن لم ينتبه لهذا يميل به طبعه إلى الخطأ وهو لا يشعر وهذا أمر يجده المرء في نفسه ويسمعه من غيره فأحذر في نفسك ونبه غيرك.

الأخطاء الشائعة في الفاء:

أضعف حرف من حروف اللغة العربية، ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لى من أربعة أوجه:

1/ تفخيمها ووقوعه من الناس كثير لا سيما إن أتى بعدها ألف أو حرف إستعلا أو راء مثل ﴿فَاكهينَ - وفَاعلُونَ - فَخَرَجَ - فَصَلَ - فَطَلٌّ - فَرَّقوا﴾، وأحْرى إذا اجتمعا نحو ﴿الْغَفَّارْ - وفَاطر - فَارَ التنور﴾.

2/ إخفاؤها أو إدغامها في الميم والواو نحو تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا ولا تَخَفْ ولا تَحْزَنْ بل المطلوب الإظهار.

1- المصدر نفسه ص82.

3/ مشكلة تتعلق بالحركات كتأدية الفاء المفتوحة بفتح الشفتين قبل أداء المخرج وكذا المضمومة فقد تضم الشفتان قبل وضع أطراف الثنايا العليا في بطن الشفة السفلى فيجب أداء مخرج الفاء قبل أداء الحركات[1].

4/ عدم بيانها إذا تكررت في كلمة نحو: ﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ - وأَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ - وخَفَّفَ الله - وخَفَفْنَاهُمَا﴾.

الأخطاء الشائعة في القاف:

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من أربعة أوجه:

1/ ترقيقها حتى يذهب ما فيها من الجهر والشدّة والاستعلاءونحو ﴿قَليلاً - وقَد مْنَا﴾ وقُولُوا، فأحذر من ذلك وفخمها تفخيما بليغا لا سيما إنَ أتى بعدَها ألف نحو ﴿قَالَ وقَاموا﴾.

2/ اصطحاب بعض جريان الصوت والنفس فمعنى ذلك أن المتعلم استعمل أدنى الحلق القريب جداً من أقصى اللسان فلا ينغلق المخرج وبالتالي يسمح بجريان كل من النفس والصوت فيجب غلق المخرج تماماً بما يسمح بمنع جريان الهواء والصوت[2].

3/ بيان قلقلتها وشدتها إذا سكنت وسواء كان سكونها لازما نحو ﴿وأَقْسَمُوا بالله - ولا تَقْنَطُوا - وفَاقْضِ﴾ أوعارضا نحو: ﴿يَقُصُّ الحَقَّ - والأَسْوَاقْ﴾ لدَى الوقف.

4/ نطق القاف غيناً وهذا يعني أنها خرجت من أدنى الحلق وهوخطأ.

الأخطاء الشائعة في الكاف:

تخرج الكاف بجريان النفس وحبس الصوت (شدة الصوت وهمس النفس)، ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من ثلاثة أوجه:

1/ تفخيمها كما يفعلـه كثير من الأعاجـم لا سيما إذا أتى بعدها ألف نحو ﴿الكافرون - وكانوا﴾.

2/ ومنها ترقيقها كثيرا حتى تصيرُ كالمال فليحذر من ذلك.

1- الميسر في علم التجويد صـ132.
2- المصدر نفسه صـ89.

3/ جعلها كالقاف إذا أتى بعدها حرف استعلاء لا سيما الطاء مثل ﴿كطَي- وكالطود﴾ لأن الكاف مهموس مستفل والطاء مجهور مستفل فبينهما بعد وتضاد فيجري اللسان إلى القاف لما بينهما وبين الطاء من الاتفاق في الجهر والاستعلاء وبينها وبين الكاف من القرب في المخرج والاتفاق في بعض الصفات.

المبحث الرابع

الأخطاء الشائعة في أحرف الهجاء حال النطق بها عند الأداء

(من اللام إلى الياء)

الأخطاء الشائعة في اللام:

ويقع الخطأ فيها على ما ظهر لي من وجهين:

1/ تحريك اللام الساكنة أو قلقلتها أو إدغامها وهذا بسبب طريقة وضع اللسان في المخرج فلابد أن يبدأ المخرج من أدنى الحافة ويسمع صوت اللام عند طرق طرف اللسان في الحنك الأعلى فإذا وضع طرف اللسان مباشرة في الحنك الأعلى فسوف ينحبس صوت اللام ولن يعتدل وبما أن اللام بها حبس نفس ومخرجها عبارة عن عضوين فتحدث قلقلة في اللام فيجب الحرص على سكون اللام وإظهارها وعدم إدغامها في نحو ﴿جَعَلْنَا﴾ [هود: 82] و﴿قُلْ تَعَالَوْا- والجِبَالَ﴾ وبعض القارئين يفعله وهو لحن لا تحل القراءة به.

2/ تفخيمها لا سيما إن جاورت حرف تفخيم نحو ﴿وَلاَ الضَالين- وَعلىَ الله- ولْيَتَلَطَّفْ- ولَسلَّطَهُمْ﴾ فلا بد من المحافظة في مثل هذا على ترقيق اللام لئلا يسبق اللسان إلى التفخيم ليُسْره عليه الا ما يفخمه ورش على اصله كما هو مبين في كتب القراءات فلا نطيل به وقد أشار إلى ذلك الحافظ ابن الجزري في المقدمة الجزرية بقوله:

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفلاً مِنْ أَحْرُف[1]...

واللام من الحروف المستقلة فحقه الترقيق، وأما اسم الله جل ذكره فإنه مفخم أبدا في الابتدار وفي الوصل إذا كان قبله فتح نحو قَالَ اللهُ أوضم نحو يَعْلَمْهُ الله وقد أشار إلى ذلك الحافظ ابن الجزري في المقدمة الجزرية بقوله:

1- المقدمة الجزرية (ص: 12).

وَفَخِّم اللاَّمَ مِن اسْمِ اللهِ ... عَنْ فتح اوضم كَعَبْدُ اللهِ[1]

الأخطاء الشائعة في الميم:

ويقع الخطأ فيها على ماظهر لي من وجهين:

1/ عدم إظهار غنتها إذا شددت نحو ﴿دَمَّرَ-وَحَمَّالَةُ-وخَلقَ لَكُم مَّا﴾.

2/ تفخيمها فليحذر من ذلك لَا سيما إن أتى بعدها حرف مفخم نحو وما اللهُ بِغَافِلٍ ومَخْمَصَة ومَرَض فان كثيرا من القراء ينطق بها في أمثال هذا مفخمة ويخرجها على صفتها وهو لا يشعر[2].

وقد أشار إلى ما تقدم ذكره الحافظ ابن الجزري في المقدمة الجزرية بقوله:

فَرَقِّقَنْ مُسْتَفلاً مِنْ أَحْرُف ... وحَاذرَنْ تفخيمَ لفظ الألف

وهمزَ الحَمد أعودُ اهْدنا ... اَلله ثُمَّ لام لله لَنَا

وليتلطفْ وعلى الله ولاَ الضْ ... والميم من مخمَصة ومنْ مَرَضْ

الأخطاء الشائعة في النون:

ويقع الخطأ فيها على ماظهر لى من وجهين:

1/ تفخيمها فيجب التحفظ من ذلك لا سيما إن أتى بعدها حرف مفخم نحو﴿إِنَّ اللهَ﴾ أو ألف نحو ﴿النَّاسِ-ومَنَازِلَ-وجَنَّاتٌ﴾ أو حرف استعلاء نحو ﴿يَقْنَطُ-ونَصْرٌ-ونَخرةٌ- ونَضرَةٌ﴾.

2/ إخفاؤها حالة الوقف على نحو ﴿الْعَالَمِينَ-وَنَسْتَعِينُ﴾ حتى لا ينطق بها أو لا تسمع فلا بد من بيانها من غير قلقلة حتى تسمع، وأما نون تَأمَنَّا من قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ بسورة يوسف فقلَّ من يحسن قراءتها إذ غالب قراء زماننا ينطقون بنون مشددة من غير روْم ولا إشمام وهذا وإن قرأ به أبو جعفر فليس من قراءتهم وفيها عند الباقين من القراء

1- المصدر نفسه (ص: 13).
2- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين (ص: 79).

وجهان صحيحان قال القاضي[1] في البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة تأمنا " أصله بنونين مظهرتين: الأولى مرفوعة، والثانية مفتوحة، وقد أجمع العشرة على عدم جواز الإظهار في الأولى. واختلفوا بعد ذلك في كيفية القراءة فقرأ أبو جعفر بإدغامها في الثانية إدغاما محضا من غير روم ولا إشمام، وقرأ كل من الباقين بوجهين: الأول: إدغامها في الثانية مع الإشمام، والثاني: اختلاس ضمتها وحينئذ لا يكون فيها إدغام مطلقا لأن الإدغام لا يتأتى إلا بتسكين الحرف المدغم والنون هنا متحركة وإن كانت حركتها غير كاملة فلا تكون مدغمة. والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء إلا أبا جعفر فليس له إلا الإدغام المحض[2] والاختلاس هو الإتيان ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها والمعنى واحد وتعلم صفة الإشمام في نون تأمنا بان تنطق بنون مضمونة كنوني نومن وتَأَمَّلْ في شفتيك فما تجده حال نطقك بنومن مِنْ وضع شفتيك إحداهما على الأخرى من غير تلاصق بليغ وإبرازهما قليلا اجعله في تأمنا[3]. قال في النشر وبهذا القول قطع ساير أهل الأداء وهو اختياري لأني لم أجد نصا يقتضي خلافه ولأنه اقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم[4] أي لأنها لم ترسم في جميع المصاحف إلا بنون واحدة وفيه تخفيف لاجتماع المثلين والإشمام دليل على حركة المدغم .

الأخطاء الشائعة في الهاء :

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من وجهين :

1 / الأول تفخيمها فأحذر من ذلك لا سيما إن كانت في كلمة فيها حرف مفخم نحو ﴿ضُحاهَا- وطَحَاهَا- والأنْهَارُ- وأشْقَاهَا﴾ ﴿وكَرْهاً- وأمْرُهَا﴾ وإذا

1- العلامة عبد الفتاح بن عبد الغنى القاضي.
2- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: 161).
3- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين (ص: 81).
4- النشر في القراءات العشر (1/ 304).

رققتها فلا تبالغ فيه حتى تصير كالممالة كما يفعله كثير وهو خطأ أيضا.

2/ إدغامها إذا تكررت في كلمة نحو ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ بل لا بد من بيانهما مع تؤدة حال النطق بها وكذلك لا بد من بيانها إذا تكررت من كلمتين نحو فيه هدىً، جَاوزَهُ هوَ، وَاللهُ هُوَ .

الأخطاء الشائعة في الواو:

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من ثلاثة أوجه :

1/ إبدالها همزة في نحو تَفَاوُتٌ لأنها إذا تحركت تثقل فيسرع اللسان إلى إبداله طلبا للخفة .

2/ تفخيم الواو المفتوحة وذلك لعمل الفتحة قبل ضم الشفتين لأداء المخرج فيجب ضم الشفتين لعمل المخرج ثم الفتحة .

3/ إذاكانت مدية وبعدها متحركة وجب بيان كل منهما خشية الإدغام[1].

الأخطاء الشائعة في(لا):

ويقع الخطأ فيهاعلى ماظهر لي من وجهين :

1/ ترقيقها في موضع التفخيم وقد تقدم موضعهوإذا فخمتها فلا تبالغ فيه كما يفعله بعض العجم .

2/ تفخيمها في موضع الترقيق وقد تقدم والله أعلم.

الأخطاء الشائعة في الياء:

ويقع الخطأ فيها على ماظهر لي من خمسة أوجه

1/ تفخيمها فاحترز منه لا سيما إن أتى بعدها ألف نحو(يا أَيُّهَا)، أو حرف مفخم نحو (يَطَئُونَ)(ويَخْصفان)(ويَظْلمُونَ)(ويَرْجعُونَ) .

2/ عدم بيانها وبيان تشديدها إذا شَددت لَأن فيها ثقلاً فإذا شددت قوي الثقل فلا ينقاد لذلك اللسان إلا برياضة ولذلك يخففها كثير من الناس نحو (إيَّاكَ) و(شَقِيّاً)(وصَبيّاً) وتَحيَّةً وشَرْقيَّة وغَرْبيَّة وزَكَرَيَّاءُ .

1- هدي المجيد في أحكام التجويد ص130.

3/ تشديدها في كلمة لا تشديد فيها نحو شيَعاً ولا شيَة فِيهَا وتَعِيَهَا افَعِيينَا بالخلق الأوَّل وهو أيضا لا يجوز إذ فيه زيادة حرف.

4/ إبدالها همزة في نحو مَعَايش .

5/ ومنها عدم تمكينها وإظهارهاَ إذا أتى قبلها ياء مدية فلابد من تمكينها خشية الإدغام في نحو الذي يوسوس .والله أعلم وجميع ما حذرتك منه في جميع الحروف فاجتنبه وامر غيرك باجتنابه على وجه النصح لله ولكتاب الله سبحانه .

الخاتمـــــــــة

وتشمل أهم النتائج والتوصيات :

الحمد لله رب العالمين يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك والصلاة والسلام على خير الأنام وعلى آله وصحبه الكرام صلاة وسلاماً يتوالى تكرارهما وتلوح على الأكوان أنوارهما.

وبعد :

فإني أختمه بتسجيل أهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها وهي:

أولاً: **النتائج**:

1/ ظهر للباحث إنَّ أَوَّلَ مَا يَجبُ عَلَى مُريد تلاوة القرآن العمل على أن يجيد تلاوته وترتيله حتى يكونَ عونًا له علَى تدبره، وتفهم معانيه، ولا يتأتى ذلك إلا بالاهتمام بدراسة علم التجويد ومعرفة أحكامه وتطبيقها

2/ وجوب تَصْحيح إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ الْمُخْتَصِّ بِهِ تَصْحِيحًا يَمْتَازُ به عَنْ مُقَاربه.

3/ تَوْفِيَةُ كُلِّ حَرْف صفَتَهُ الْمَعْرُوفَةَ به تَوْفِيَةً تُخْرِجُهُ عَنْ مُجَانسه،وذلك بأن يُعْمِلُ لِسَانَهُ وَفَمَهُ بِالرِّيَاضَة فِي ذَلِكَ إِعْمَالاً يُصَيِّرُ ذَلِكَ لَهُ طَبْعًا وَسَلِيقَةً.

4/ أَنَ التَّجْوِيد ليس بتَمْضيغ اللِّسَان، وَلَا بتَقْعير الْفَم، وَلَا بتَعْويج الْفَكِّ، وَلَا بترْعيد الصَّوْت، وَلَا بتَمْطيط الشَّدِّ، وَلَا بتَقْطيع الْمَدِّ، وَلَا بتَطْنين الْغُنَّات، وَلَا بحَصْرَمَة الرَّاءَات، قرَاءَةٌ تَنْفرُ عَنْهَا الطِّبَاعُ، وَتَمُجُّهَا الْقُلُوبُ وَالْأَسْمَاعُ، بَلِ الْقرَاءَةُ السَّهْلَةُ الْعَذْبَةُ الْحُلْوَةُ اللَّطِيفَةُ، الَّتِي لَا مَضْغَ فِيهَا وَلَا لَوْك، وَلَا تَعَسُّفَ وَلَا تَكَلُّفَ، وَلَا تَصَنُّعَ وَلَا تَنَطُّعَ، لَا تَخْرُجُ عَنْ طِبَاعِ الْعَرَب وَكَلَام الْفُصَحَاء بوَجْه منْ وُجُوه الْقرَاءَات وَالْأَدَاء.

5/ تبين للباحث أن القارئ إذا علم ما هو الصواب من مخرج الحرف وصفته فجميع ما خالفه خطأ فإن الخطأ ليس له أصل يبنى عليه ولا ضابط يرجع إليه بل هو أمر يجري على ألسنة العامة والغافلين .

ثانيًا: **التوصيات**:

1/ أوصى نفسي أولاً وجميع من يدرسون القرآن في كل بقاع الدنيا أن يعملوا على ألايصل التحريف الذي في العامّيات إلى حمى القرآن .

2/ أن يحرص كل من يدرس كلام الله على أخذ السند المتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ثم إعطاءه لمن يستحقه بشرطه المعتبر عند أهل الأثر لأن الإسناد من الدين .

3/ أن يحرص معلم القرآن على تعلم الروايات الأخرى على المشايخ المتقنين بالسند المتصل ولايقف عند رواية واحدة لأنه بقراءته على المشايخ يتحصل على التجويد.

وختاماً فهذه ثمرة جهدي فإن وفقت فبفضل الله تعالى وإن أخطأت أوقصرت فأسأل الله أن يتجاوزعني ويرزقني من يسددني وأن يعيد علينا وعلى والدينا وعلى مشايخنا وأحبابنا وأصدقائناوالمسلمين أجمعين من بركات القرآن العظيم وأن يجعلنا من الذين (تجري من تحتهم الأنهار في جنَّات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) ونسأله سبحانه أن يعلمنا ما جهلنا وأن يصلح فساد قلوبنا وألسنتا بمنه وكرمه آمين.

وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا ... أَنِ الْحَمْدُ لله الَّذي وَحْدَهُ عَلا
وَبَعْدُ صَلاَةُ الله ثُمَّ سَلاَمُهُ ... عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَا مُتَنَخِّلا
مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً ... صَلاَةً تُبَارِيْ الرِّيحَ مِسْكاً وَمَنْدَلا
وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا ... بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْنَبًا وَقَرَنْفُلا[1]

1- متن الشاطبية : حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (ص: 94بيت رقم (1173) آخر بيت.

المراجع والمصادر

1. إبراز المعاني من حرز الأماني ، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: 665هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية .
2. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: 1403هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان .
3. تاريخ بغداد ، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002م .
4. تحفة المحتاج في شرح المنهاج لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد الطبعة: بدون طبعة عام النشر: 1357هـ - 1983م .
5. تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطإ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين لعلي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي (المتوفى: 1118هـ) تحقيق محمد الشاذلي النيفر مطبعة مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله (ص: 32).
6. جامع البيان في القراءات السبع لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ)الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات الطبعة: الأولى، 1428هـ - 2007م.
7. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان،

الطبعة الثالثة 1404هـ – 1984م.
8. غاية المريد في علم التجويد لعطية قابل نصر . القاهرة الطبعة السابعة مزيدة ومنقحة.
9. غاية النهاية في طبقات القراء ، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ) ، الناشر: مكتبة ابن تيمية ،الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ .
10. غيث النفع في القراءات السبع ، المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: 1118هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان ، الطبعة الأولى، 1425هـ – 2004م .
11. فتح القدير لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروتالطبعة: الأولى – 1414 هـ .
12. القول السديد في علم التجويدعلى الله بن علي أبو الوفا الناشر: دار الوفاء – المنصورةالطبعة: الثالثة، 1424هـ – 2003م (ص: 142).
13. متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي، تح: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط4، 1426هـ ـ 2005م. .
14. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ) ، المحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة: الأولى، 1414هـ – 1993م.
15. مقدمات في علم القراءات لمحمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور دار عمار – عمان (الأردن) الطبعة: الأولى، 1422هـ – 2001م.

16. منظومة المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه (الجزرية) لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ) دار المغني للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2001م.
17. الميسرفى علم التجويد إعداد منى الطنبولي ط دار الايمان الإسكندرية صـــ40.
18. النشر في القراءات العشر لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : 833 هـ) تحقيق علي محمد الضباع (المتوفى 1380هـ) المطبعة التجارية الكبرى عدد الأجزاء : 2 .
19. هدي المجيد في أحكام التجويد لهدى العمروسي، مكتبة الرشد، الطبعة السابعة عشر .
20. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، المؤلف: عبد الفتاح ابن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: 1403هـ) ، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع ،الطبعة: الرابعة، 1412هـ - 1992م.